# The Reality of Creative Thinking among Secondary School Teachers in the Directorate of Education/South Hebron

Marwa Abdelsalam Nimer Al-Nammourah
Leadership and Educational Administration- Graduate Studies
Al-Quds University- Palestine
marwa10.3.90@gmail.com

Received : 26/11/2025 Accepted :19/01/2026

**Abstract:**

In light of the rapid global shifts toward globalization, the knowledge economy, and the digital revolution, reassessing administrative practices in higher education institutions has become essential to enhance their efficiency and ability to address challenges. In Jordan, despite governmental initiatives to promote a culture of institutional excellence, some universities - including Al-Hussein Bin Talal University- still face difficulties in implementing strategic management and institutionalizing quality. This highlights the need to study the reality of these practices and propose ways to improve them. Accordingly, this study aimed to diagnose the reality of administrative excellence practices at Al-Hussein Bin Talal University and propose ways to develop them in light of institutional excellence standards. The descriptive-analytical approach was employed, and a questionnaire was distributed to 42 academic leaders. The results showed that the level of practices was moderate, with a mean score of 3.38, while the proposed improvement methods received a high rating of 4.00. Based on these results, the study recommended strengthening internal monitoring and evaluation systems by establishing a clear mechanism for following up on the implementation of administrative plans within the university's various units, identifying measurable performance indicators, and linking them to periodic reports to ensure continuous improvement.

**Keywords** Creative Thinking, Secondary School Teachers, Hebron

# واقع التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

مروة عبد السلام نمر النمورة
القيادة والإدارة التربوية– كلية الدراسات العليا
جامعة القدس– فلسطين
marwa10.3.90@gmail.com

الاستلام :2025/11/26 القبول : 2026/01/19

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكمي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية جنوب الخليل خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2024– 2025م والبالغ عددهم (1140) معلماً ومعلمة، في حين كانت عينة الدراسة عشوائية طبقية، وبلغ عدد أفرادها (123) معلماً ومعلمة. استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، تكوّنت من (34) فقرة، موزعة على (3) مجالات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطّرق التربوية والإحصائية المناسبة. وتم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( (SPSSللإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص الفرضيات.

أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي مقداره(3.98). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيّر التخصص وسنوات الخبرة، في حين كانت هناك فروق تعزى لمتغيّر الجنس والمؤهل العلمي، لصالح الإناث وذوي المؤهل أعلى من بكالوريوس

**.الكلمات المفتاحية** التفكير الإبداعي، معلمي المرحلة الثانوية، الخليل.

**المقدمة:**

في عالم متسارع الأحداث، صار التفكير الإبداعي من أبرز المهارات التي ينبغي على المعلمين امتلاكها ببيئات التعلم في هذا العصر المتغيّر بكل ما فيه، وذلك للتخلص من السلوكيات النمطية التقليدية والروتين الاعتيادي وتجاوزها بالتفكير الإبداعي، فالقدرة على خلق وتطوير أفكار جديدة، والنظر للمألوف بطريقة غير مألوفة، والرغبة القوية في البحث عن حلول للتوصل إلى نتائج لم تكن معروفة سابقاً، وحل المشكلات بطرق مبتكرة للتكيّف مع التحديات الحياتية، كل ذلك لا يقتصر على نواحي معينة، وإنما يمتد أيضاً ليشمل جميع مجالات الحياة، بما فيها التعليم.

إن للتفكير الإبداعي مكانة هامة وأثرا ملحوظا في تقدم المجتمعات وتطورها ورقيها، فالثورات التكنولوجية والمعرفية والعلمية، والاكتشافات والاختراعات الحديثة، هي من حصاد أيدي المبدعين وقدرتهم على التفكير، وبما أن الهدف الأسمى للتربية والتعليم هو تأهيل الفرد ليصبح أكثر فاعلية في مجتمعه، وأكثر قدرة على تلبية متطلبات مراحل العمر المختلفة، وذلك بإنماء وتشكيل شخصيته، وتحقيق ذاته، وتحرره من النماذج التقليدية، فالتفكير الإبداعي هو أحد المجالات المهمة في تكوين ذلك، فحينما يتربى الفرد على إدارة عجلة ذهنه، وزيادة سرعة إدراكه لكي يستطيع مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي، فإننا عندئذٍ نسهم في تشكيل شخصية متأقلمة سوية تشعر بالثقة والأمن، فتصبح تفكر في نسق مرن مفتوح، غير مقيد بطريقة محددة ثابتة، يتم فيها الاستجابة لمشكلة أو لموقف مثير بطريقة يتميز الإنتاج فيها بخصائص فريدة مبتكرة [3].

ويعد المعلم مكوّن رئيس وأداة أساسية لتحقيق النجاح في أية بيئة تعليمية، وفي الميدان التربوي هو روح هذه العملية وعمودها الفقري، كونه ناقلا للخبرة والمعرفة والتجربة، والمسؤول عن إعداد أفراد المجتمع لتلبية احتياجاته المتنوعة، وعن صياغة أفكار النشء، وتهذيب سلوكهم، وتكوين قيمهم ومثلهم، وعن دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه[7]. فيتوجب على المعلم إكساب الطلبة مهارات التفكير الإبداعي التي يمتلكها، وتشجيعهم على امتلاكها وتنميتها؛ وذلك لتحفيز قدراتهم في التحليل، والتفكير النقدي، والابتكار، وحل المشكلات، عندئذٍ يصلون لاكتشافات وأفكار مبتكرة وجديدة ذات قيمة عالية [18].

وعلى القادة التربويين تشكيل بيئات تعليمية مناسبة، ومنطلقات فكرية مريحة، ومشجعة للمعلمين، تنمي التعاون بينهم، وتعتمد على الموارد الابتكارية المتوفرة لتدعم هذا النوع من التفكير، وتساعدهم على زيادة

قدراتهم فيه، وتعزيز مهاراتهم الإبداعية من تجريب واستكشاف أفكار جديدة وتطبيقها بأريحية في بيئات تقبل التحدي والتحرر من القيود التقليدية، لينعكس ذلك بشكل مباشر على الطريقة التي يتعلم بها طلبتهم، فيصبحون أفرادا فاعلين في المجتمع، قادرين على التكيّف مع التحديات المستقبلية بمرونة عالية، وخلق حلول ريادية لها. فالتفكير الإبداعي يعد أداة فعالة ومهمة للمعلمين، تحسن من أدائهم المهني وتعزز جودة التعليم[2].

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

إنّ توافر مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين يساعد حتماً على إنجاز ذي معنى ينعكس على بيئة التعلّم ككل، سواء في مجال التدريس، أم الإدارة الصفية، أم العلاقات البينشخصية. وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة للتعرّف إلى واقع التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل. والفجوة البحثية تتمثّل من خلال استهداف المرحلة الثانوية في منطقة جنوب الخليل؛ فأغلب الدراسات السابقة كدراسة الشمري[16]، والشرحة[17]، والزبون ودبابنة[19]، و Erdem and Adiguzel [5]، وخيايا[8]، ركزت على المرحلة الابتدائية والصفوف الأولية. وتميزت المرحلة الثانوية بمتطلباتها الأكاديمية، حيث تعدُّ المرحلة التي تسبق التعليم الجامعي، والمعلم فيها مطالب بالمرونة الفكرية؛ فهو يواجه طلبة ناقدين، ومطالب أيضاً بتجاوز التلقين، والمناهج فيها تكون كثيفة جامدة وتتطلب تحليل وتوليد أفكار، وأدوار ذهنية عالية، فنمط تفكير المعلم هنا يؤثر على طلبته وعلى استراتيجياته الصفيه بنسبة كبيرة. ولا تتوفر بيانات دقيقة ودراسات سابقة– بحسب علم الباحثة– تناولت واقع التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن **السؤال الرئيس الآتي:** ما واقع التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟ وتفرع عنه **الأسئلة الفرعية الآتية:**

**السؤال الأول:** ما مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

**السؤال الثاني:** هل تختلف تقديرات المبحوثين لمستوى التفكير الإبداعي باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

**فرضيات الدراسة:**

انبثقت الفرضيات الصفرية التالية عن سؤال الدراسة الثاني:

**الفرضية الصفرية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الصفرية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص.

**الفرضية الصفرية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**الفرضية الصفرية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**أهداف الدراسة:**

سعت الدراسة إلى التعرَف على مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، والتعرّف إلى اختلاف تقديرات المبحوثين لمستوى التفكير الإبداعي باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية:** تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها موضوعاً بالغ الأهمية، ومتطلباً أساسياً في عصرنا الحالي، فالتفكير الإبداعي يمكّن المعلم من تحسين أساليب التدريس، وتعزيز القدرة على حل المشكلات، والتفكير خارج الصندوق، وتطوير مهارات تقييم للطلبة، ومهارات لإدارة الصفوف الدراسية بطرق مبتكرة، ويزيد التفكير الإبداعي من دافعية المعلمين ويعززهم للعمل، ويشجع زملاءهم أيضاً على تبني أساليب جديدة، ويحفز التفكير الإبداعي على تبادل الأفكار فيُسهم في تطوير مجتمع تعليمي متعاون ومبتكر. ويلبي هذا النوع من التفكير احتياجات التعليم المستمر، فيضمن بذلك استمرار تحسين مهارات المعلمين وكفاءاتهم.

**الأهمية التطبيقية:** يسهم في تطوير مناهج دراسية تلبي احتياجات الطلبة ومتطلبات سوق العمل، كما يساعد التفكير الإبداعي المعلمين في دمج الأنشطة الإبداعية، فتنمو لدى الطلبة القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية، فتزداد جودة التعليم. ونظراً لأهمية التفكير الإبداعي على البيئة التعليمية ومخرجات العملية التعليمية، جاءت هذه الدراسة للتعرّف إلى واقع التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، لتفيد ونتائجها متخذي القرار في الميدان التربوي فيما يتعلق بتطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين، ودعمهم بالمزيد من خلال دورات مخصصة وورش عمل معزِّزة، تعود بنهاية المطاف بنتائجها الإيجابية على المجتمع كافة وترتقي به.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** واقع التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2024–2025م.
- **الحدود البشرية:** معلمو المرحلة الثانوية.

**التعريفات المفاهمية والإجرائية:**

**التفكير الإبداعي:** نشاطٌ عقليٌّ مركبٌ هادفٌ، توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز بالشمولية والتعقيد؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية، انفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة [4].

**أما إجرائياً** فيعرّف بأنه: مستوى الإستجابة التي يبديها معلمو المرحلة الثانوية على مقياس التفكير الإبداعي المعد لهذه الدراسة.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولاً: الإطار النظري:**

يعد المعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية، حيث يسهم إعدادُه الجيد وتزويده بالأدوات المناسبة في تحقيق الأهداف التربوية. وعليه لا بد أن يُركَّز على تنمية القدرات الإبداعية لدى المعلمين من خلال برامج تدريبية تمنحهم مهارات تدريس مبتكرة. وهذا الاهتمام يعزز من قدرتهم على تنشئة جيل قادر على السلوك الإبداعي وبناء مستقبل أفضل [1].

**مفهوم التفكير الإبداعي:**

يعدُّ مفهوم التفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف فيها العلماء والمربون، حيث إنهم لم يتفقوا على تعريف واحد شامل له، وذلك بسبب تنوع اهتمامات وآراء المفكرين والعلماء، ووجود اختلافات بين المدارس التي ينتمون إليها، ومن بين هذه التعريفات:

يرى الشمري[16] أن التفكير الإبداعي يعني إتقان أداء مجموعة من العمليات العقلية والسلوكيات، بقصد إنتاج عدد كبير من الأفكار بسرعة وسهولة، والمرونة في حل المشكلات، والقدرة على تحويل الفكرة إلى فكرة أخرى بطريقة غير مألوفة تهدف إلى تنمية الإبداع، ويعدُّه الفروي وهتاري[6] بأنه القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار التي تتسم بالمرونة والأصالة والطلاقة والحساسية للمشكلات والقدرة على تحليل الموقف التحليل المنطقي السليم، والتي تساعد على حل المشكلات بشكل أفضل ورؤية أرحب، والتعايش مع المواقف الحياتية بشكل سليم. ويتضح من خلال هذه التعريفات أن التفكير الإبداعي نشاط عقلي هادف، تتداخل معه نشاطات عقلية عديدة كالذكاء والتخيل والاستنتاج، والإدراك، والتنبؤ.

**أهمية التفكير الإبداعي:**

ذكر لبد[9] أن التفكير الإبداعي ضروريٌّ لإنتاج أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلات، مما يساعد الأفراد والمجتمعات على مواجهة تحديات العصر. يسهم في تعزيز قدرة المعلمين على تطوير وسائل تعليمية مبتكرة، ويشجع الطلبة على الاستنتاج والاكتشاف في ظل التطورات السريعة، ذلك أنَّ التفكير الإبداعي محورياً لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي وتجاوز العقبات التي تعيق النمو.

**أهداف التفكير الإبداعي:**

للتفكير الإبداعي أهداف كثيرة كما أشارت النعيم [10] إلى أهمها:

- **الإجادة، والتحسين والتطوير:** عندما نريد تحسين وتطوير الأداء في العمل، وبالتالي زيادة الإنتاجية فيكون هنا التفكير الإبداعي له دوره وأهميته بمعنى أننا عندما نبحث عن السبيل الأفضل للإنتاج، فإنه لا بد من الاعتماد على التفكير الإبداعي الذي يأتي بالجديد، ويضيف إضافات لم يسبق لها مثيل.
- **حل المشكلات أو القدرة على افتراضها، ومحاولة القيام بحلها قبل وقوعها:** يساعدنا التفكير الإبداعي على التعرف على المشكلة، حيث يفيدنا هذا النوع من التفكير على التعرف على المشكلة مع تحديد أبعادها التفصيلية، ويضع لنا بدائل الحلول. فالمبدع هو الشخص الذي يضع يده على المشكلة، ثم يقوم بعد ذلك بحلها، كما أن التفكير الإبداعي يساعد على تجنب المشاكل قبل أن تحدث، لأنك تفترض أن هناك مشكلة وتقوم بحلها قبل حدوثها.
- **التنبؤ واستشراف المستقبل:** وهذا الجانب الحياتي يلزمه التفكير الإبداعي بشكل أساسي.

**خصائص التفكير الإبداعي:**

يمتاز التفكير الإبداعي بالعديد من الخصائص منها:

**الأصالة:** وتعني إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة، والمرونة: وهي عبارة عن النظر إلى الموضوع من زوايا متعددة، وكذلك الحساسية للمشكلات: ويقصد بها ملاحظة الظواهر المحيطة وإدراك التناقضات والنواقص الموجودة، والإنتاجية الإيجابية: أي تقديم منتج جديد وقيِّم ومفيد، والانفتاح على العالم الخارجي: وينتج عن دمج المعارف المكتسبة في البنية المعرفية الداخلية لدى المتعلمين؛ الأمر الذي يساعدهم في بناء المعرفة بأنفسهم [17].

وجاء بعضها عند صوالحة [15] تحت عنوان **مهارات التفكير الإبداعي:**

- **الطلاقة:** تعني القدرة على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار تفوق المتوسط العام خلال فترة زمنية محددة، ويقال إن الطلاقة بنك القدرة

الإبداعية، لذا فمن المرجح أن يتميز الفرد المبدع بالطلاقة في التفكير، وتتحدد الطلاقة في حدود كمية مقاسة بعدد الاستجابات وسرعة صدورها.

- **المرونة:** تعني القدرة على التفكير بطرق مختلفة، أو بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي، والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة، وهي درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفاً أو وجهه نظر معينة، وعدم التعصب لأفكار بحد ذاتها، كما تعني النظر إلى الأشياء من عدة زوايا.
- **الأصالة:** تعني القدرة على توليد الأفكار الجديدة النادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار الأفكار السابقة، وهي إنتاج غير المألوف وبعيد المدى، ويتفق عدد من الباحثين على أن الأصالة هي القدرة على إنتاج استجابات أصيلة أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها.

### مكونات التفكير الإبداعي:

جاء عند عمر[13] أن مكونات التفكير الإبداعي يمكن أن تقسم إلى قسمين: مكونات داخلية ذاتية مرتبطة بدرجة كبيرة بالعمل الإبداعي والقدرات الإبداعية، مثل: الأمان الشخصي والحرية، والانفتاح على الخبرة والتقييم الذاتي، ومكونات خارجية ويمكن أن توثر على القدرات الإبداعية لدى الفرد، وتساعد في تطويرها أو إحباطها، ومن هذه العوامل المستوى الاقتصادي والمستوى الثقافي والأنماط التعليمية.

### مستويات التفكير الإبداعي:

تتحدد مستويات مهارات التفكير الإبداعي عند عبيد وعفانة [12] على النحو الآتي:

1. **المستوى التعبيري:** وجوهره التعبير المستقل عن المهارات والأصالة، ونوعية الإنتاج التي تكون في هذا المستوى غير مهمة، وما يميز المبدعين في هذا المستوى هو التلقائية والحرية.
2. **المستوى الإنتاجي:** ينتقل الأفراد من المستوى التعبيري للإبداع إلى المستوى الإنتاجي عندما تُنمَّى مهاراتهم بحيث يصلون لإنتاج الأعمال الفنية الكاملة، والإنتاج يكون إبداعياً عندما يصل الفرد إلى مستوى معين من الإنجاز.
3. **المستوى الاختراعي:** يتطلب هذا المستوى المرونة في علاقات جديدة غير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل، ويمثله المخترعون والمكتشفون الذين تظهر عبقريتهم باستخدام الموارد والأساليب والطرق المختلفة.
4. **المستوى الاستحداثي:** وهذا يتطلب قدرة قوية على التصور التجريدي عندما تكون المبادئ الأساسية مفهومة فهماً وافياً، وهذا المستوى يعني التطور.
5. **المستوى البزوغي:** هو أعلى المستويات، ويتضمن تصور مبدأ جديد تماماً في أكثر المستويات وأعلاها تجريداً.

### ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة **الشمري**[16] التعرف إلى واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة تبوك، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الكمي، حيث بُنِيت بطاقة الملاحظة، وتكوّنت عينة البحث من (41) معلماً ومعلمة، وبينت الدراسة أنّ واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت ممارسة (عالية)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات (الجنس، أوالمؤهل العلمي، أوسنوات الخبرة، أوعدد الدورات التدريبية. أما **دراسة سليم**[14] فحاولت التعرف إلى مستوى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية، وتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين، وفهم تصورات معلمي اللغة الإنجليزية عن أهمية أنشطة التفكير الإبداعي، وتمثلت عينتها في (56) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة نجران في المملكة العربية السعودية، واستخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها: افتقار معلمي اللغة الإنجليزية إلى المعرفة بمهارات التفكير الإبداعي، ومع ذلك أظهروا في كثيرٍ من الأحيان أنّهم يمارسون أنشطة التفكير الإبداعي في الفصول الدراسية، كما أشارت النتائج إلى أنّ هذه الأنشطة مهمة؛ لتعزيز مهارات التفكير مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية.

وسعت **دراسة الشرحة**[17] إلى معرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي وصعوبات توظيفها في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (207) معلم ومعلمة، وتم بناء أداتين للدراسة، هما: استبانة لقياس واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي، واستبانة لقياس صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية الاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل كبيرة، وأظهرت عدم وجود اختلاف في ممارسة استراتيجيات التفكير الإبداعي باختلاف الجنس، والتخصص والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، بينما يوجد اختلاف لتلك الممارسة للمرحلة التي يدرسها المعلم ولصالح المرحلة الأساسية العليا، وبينت أن درجة الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي متوسطة.

وهدفت دراسة **خيايا**[8] التعرف إلى ممارسة التفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك، ومدى تحقيقها لتطلعات المستقبل. والتعرف إلى المعوقات التي تحد منه، والتعرف إلى العوامل

المحفزة له، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ومجتمع الدراسة هو مشرفي مادة العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة منطقة تبوك وعددهم (13) مشرفاً، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة. وخرجت نتائج الدراسة بأن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع الطلبة على استنتاج علاقات جديدة وتفسيرها بشكل علمي يساير العصر. وقصور محتوى المنهج المدرسي من أكبر معوقات تنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة والمعلمين. ويحتاج المعلم دائما للدعم المعنوي والمادي، بالإضافة إلى تجهيز المعامل بالتقنية الحديثة لتهيئة المناخ لممارسة التفكير الإبداعي للطلبة. والاهتمام بتفعيل الأنشطة وحضور الملتقيات والفعاليات يؤدي لتنشيط الذاكرة البحثية والنقدية للمعلم، ويزيد من تحفيزه لطلبته على استخدام استراتيجية العصف الذهني. وتفعيل التنافسية الدائمة بين الطلبة لتشجيع الطاقات الذهنية على الأبداع.

وسعت **دراسة Erdem and Adiguzel** [5] ، التعرف إلى آراء معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الإبداعي لديهم، وتمثلت عينتها في (421) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الابتدائية في منطقتي مركزي أفندي وباموكالي في محافظة دنيزلي، واستخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها أنّ مستوى الإبداع لدى معلمي المرحلة الابتدائية أقل من المتوسط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي المرحلة الابتدائية في مستويات الإبداع لديهم، حسب متغيرات الجنس والأقدمية المهنية والمستوى التعليمي.

أما دراسة **الزبون والدبابنة** [19] فقد هدفت التعرف إلى مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للإبداع في الغرف الصفية، وقد طبقت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (197) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية في الأردن، وطوّر الباحثون استبانة أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للإبداع في الغرف الصفية مرتفعة، كما كشفت وجود فروق دالة لممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للإبداع في الغرف الصفية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأقل من عشر سنوات، ولصالح مكان العمل ولصالح المدارس الخاصة.

وحاولت دراسة **Nedjah and Hamada**[11] الكشف عن معرفة المعلمين بالمفاهيم العامة للتفكير الإبداعي والمهارات المرتبطة بها، وتمثّلت عينتها في (27) معلماً ومعلمة من قسم اللغة الإنجليزية بجامعة باجي مختار بالجزائر، واستُخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أنّ المعلمين مدركون للدور الأساسي للإبداع في التعليم، ومع ذلك كشفت الدراسة أنّهم لا يتمتعون بالكفاءات اللازمة لتعليم مهارات التفكير الإبداعي، بل إنّهم يعُدُّون الإبداع مفهوماً محيّراً؛ ولهذا فإنّ المعلمين بحاجة إلى التدريب والتوجيه المناسبين لمفهوم الإبداع والمهارات المرتبطة به.

وجاءت **دراسة لبد**[9] بهدف الكشف عن درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة (162) طالباً وطالبة من كلية التربية الفنية في جامعة الأقصى بغزة، وتم تطبيق استبيان ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي، ومن أهم نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم بلغ (70.2%)، وأن الأصالة جاءت في الترتيب الأول، بوزن نسبي مقداره (72.2%)، يليها المرونة بوزن نسبي (71.6%)، ثم الطلاقة (71.2%)، يليها الحساسية للمشكلات (70.2%)، وأخيراً التفاصيل بوزن نسبي (66.2%). وأظهرت النتائج أنه توجد فروق لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للتخصص وللمستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح تقديرات طلبة التربية الفنية، ولصالح تقديرات طلبة المستوى الدراسي الثاني.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التفكير الإبداعي حيث تم الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة، وكذلك في تطوير الإطار النظري، وتُعد دراسة الشمري[16] الأكثر حداثة من بين الدراسات المستعرضة، وتتفق مع الدراسة الحالية في اعتمادها المنهج الوصفي الكمي كإطار منهجي لتحليل الواقع، بينما تختلف دراسة الشمري[16] جوهرياً عن الدراسة الحالية في عينة الدراسة ومجتمعها؛ حيث طُبقت على المشرفين التربويين لمعلمي صفوف المرحلة الابتدائية في تبوك، بينما تركز الدراسة الحالية على معلمي المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، إذ تُعدُّ هذه المرحلة نهاية المرحلة المدرسية، لذلك فهي بحاجة إلى معلمين متميزين.

### منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكمي لملاءمته أهداف الدراسة، وذلك من خلال دراسة الظاهرة كما يراها أفراد العينة في الواقع.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، والبالغ عددهم (1140) معلماً ومعلمة، بحسب إحصائية مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (123) معلماً ومعلمة، أي بنسبة (10.8%) من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول رقم (1) خصائص العينة الديموغرافية.

**الجدول (1):** خصائص العينة الديموغرافية:

| | المتغير | مستويات المتغير | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الجنس | ذكر | 51 | %41.5 |
| | | أنثى | 72 | %58.5 |
| المجموع | | | **123** | **100%** |
| 2 | التخصص | علوم إنسانية | 60 | %48.8 |
| | | علوم طبيعية | 63 | %51.2 |
| المجموع | | | **123** | **100%** |
| 3 | المؤهل العلمي | بكالوريوس | 105 | %85.4 |
| | | أعلى من بكالوريوس | 18 | %14.6 |
| المجموع | | | **123** | **100%** |
| 4 | سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 28 | %22.8 |
| | | 5 – 10 سنوات | 34 | %27.6 |
| | | أكثر من 10 سنوات | 61 | %49.6 |
| المجموع | | | **123** | **100%** |

## أداة الدراسة:

**بناء الأداة:** قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وهي الاستبانة اعتماداً على الأدب التربوي والدراسات السابقة [5،8،16،17،19] في هذا المجال، لقياس واقع التفكير الإبداعي لدى المعلمين، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين، الجزء الأول: البيانات الشخصية للمستجيب المتمثلة في: (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، والجزء الثاني: تكون من (34) فقرة موزعة على (3) مجالات: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، واتُّبِع فيها مقياس ليكرت Likert الخماسي في تدريجه كالآتي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

**صدق الأداة:** عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (42) فقرة على (9) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية بعد استبعاد (8) فقرات مع ملاحظات بسيطة في الصياغات فأصبحت مكونة من (34) فقرة، وأبقت نتائج تحكيم الاستبانة على مجالاتها. كما تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (2).

**الجدول(2):** معاملات ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة:

| رقم الفقرة | الفقرة | قيمة (ر) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| | **الطلاقة** | | |
| .1 | أنوّع في أساليب شرح الدروس لتتناسب مع جميع أنماط التعليم لدى الطلبة. | 0.439 | 0.00 |
| .2 | أشجع الطلبة على تقديم أكثر من إجابة صحيحة للأسئلة ما أمكن. | 0.735 | 0.00 |
| .3 | أولد أفكارا جديدة عند مواجهتي لمشكلات في التدريس. | 0.726 | 0.00 |
| .4 | استخدم أسئلة تستدعي إجابات تثير تفكير الطلبة. | 0.730 | 0.00 |
| .5 | أقدم أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال النقاشات الصفية. | 0.651 | 0.00 |
| .6 | أشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم دون تردد. | 0.701 | 0.00 |
| .7 | أساعد الطلبة في تطوير مهاراتهم في كتابة الأفكار الإبداعية. | 0.708 | 0.00 |
| .8 | أستخدم تمارين الطلاقة الذهنية مثل (كتابة قوائم بالأفكار المرتبطة بموضوع معين). | 0.574 | 0.00 |
| .9 | أستخدم أسئلة مفتوحة تشجع الطلبة على التفكير بطريقة مغايرة. | 0.451 | 0.00 |
| .10 | أشجع الطلبة على المناقشة البناءة داخل الغرفة الصفية. | 0.561 | 0.00 |
| .11 | أحرص على تقديم أمثلة متنوعة عند تدريس أي مفهوم جديد. | 0.441 | 0.00 |
| .12 | أشجع الطلبة على اكتساب معارف بأنفسهم من خلال التفكير التأملي. | 0.577 | 0.00 |
| .13 | أشجع الطلبة باستخدام العصف الذهني لإنتاج الكثير من الأفكار في مدة زمنية معينة. | 0.402 | 0.00 |
| | **المرونة** | | |
| .14 | أغير خططي التدريسية عندما أجد أن الطريقة المستخدمة غير فعالة. | 0.549 | 0.00 |
| .15 | أهيئ الطلبة لأسلوب حل المشكلات. | 0.688 | 0.00 |
| .16 | أشجع الطلبة على تقديم وجهات نظر متنوعة حول نفس الموضوع. | 0.491 | 0.00 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .17 | أعمل على تطوير مهارات الطلبة في إعادة التفكير في استراتيجياتهم عند مواجهة التحديات. | 0.536 | 0.00 |
| .18 | أحرص على تنويع الأنشطة التعليمية لتلبية أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة. | 0.523 | 0.00 |
| .19 | أستخدم أساليب تدريس مرنة تتيح للطلبة فرصة التعبير عن أفكارهم بحرية. | 0.729 | 0.00 |
| .20 | أتقبل الأفكار غير التقليدية التي يطرحها الطلبة أثناء النقاشات الصفية. | 0.729 | 0.00 |
| .21 | أعدل إستراتيجياتي في التدريس بناءً على التغذية الراجعة من الطلبة. | 0.530 | 0.00 |
| .22 | أشجع الطلبة على تجربة طرق متعددة لإنجاز المهام التعليمية. | 0.471 | 0.00 |
| .23 | أساعد الطلبة على التكيف مع المتغيرات في بيئة التعليم. | 0.649 | 0.00 |
| .24 | أتيح فرصاً لمناقشة الأفكار المختلفة دون فرض رأي معين. | 0.562 | 0.00 |
| | **الأصالة** | | |
| .25 | أشجع الطلبة على ابتكار حلول جديدة للمشكلات المطروحة في المقررات الدراسية. | 0.509 | 0.00 |
| .26 | أعمل على تشجيع الطلبة على تقديم أفكار جديدة (غير تقليدية). | 0.786 | 0.00 |
| .27 | أحرص على تعزيز ثقافة الابتكار من خلال استخدام مشاريع علمية. | 0.708 | 0.00 |
| .28 | أشجع الطلبة على كيفية تطبيق الأفكار الجديدة في حياتهم اليومية. | 0.538 | 0.00 |
| .29 | أخصص وقتاً في الحصة لمناقشة أفكار جديدة (غير مألوفة). | 0.774 | 0.00 |
| .30 | أستخدم إستراتيجيات تدريسية غير تقليدية لتعزيز الإبداع في الغرفة الصفية. | 0.762 | 0.00 |
| .31 | أسمح للطلبة بطرح أفكارهم الخاصة في المشاريع الصفية. | 0.441 | 0.00 |
| .32 | أساعد الطلبة على تحسين أفكارهم الإبداعية من خلال التغذية الراجعة. | 0.594 | 0.00 |
| .33 | أشجع الطلبة على توليد أفكار جديدة لحل المشكلات. | 0.774 | 0.00 |
| .34 | أستخدم استراتيجيات تدريس تعتمد على الابتكار. | 0.801 | 0.00 |

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أن معظم قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة بأنها دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وأنها تشترك في قياس مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية، وبذلك تكون الاستبانة قادرة على تحقيق أهداف الدراسة.

**ثبات أداة الدراسة:** تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معاملات الثبات من خلال معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

**الجدول رقم (3):** نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة:

| | المتغيرات | عدد الحالات | عدد الفقرات | قيمة ألفا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الطلاقة | 123 | 13 | 0.836 |
| 2 | المرونة | | 11 | 0.834 |
| 3 | الأصالة | | 10 | 0.908 |
| | **ثبات أداة الدراسة** | | **34** | **0.939** |

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات مرتفعة، حيث بلغت (0.939)، وبذلك فهي قابلة للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

**متغيرات الدراسة:**

**المتغيرات المستقلة:** الجنس: وله فئتان: (ذكر، وأنثى). التخصص: وله مستويان: (علوم إنسانية، وعلوم طبيعية). المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس، وأعلى من بكالوريوس). سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5– 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

**المتغير التابع:** تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي لديهم؛ والتي تم قياسها من خلال فقرات الاستبانة.

**تصحيح المقياس:** تم استخدام مقياس Likert الخماسي؛ وهو أسلوب لقياس السلوكيات، ويستعمل في الاستبانات وخاصة في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على فقرات الاستبانة، وتم اعتماد المتوسط الحسابي للتعبير عن ذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4).

**الجدول(4):** مفاتيح التصحيح:

| المتوسط الحسابي | الدرجة |
|---|---|
| **2.33 – 1.00** | منخفضة |

| | |
|---|---|
| **3.67 – 2.34** | متوسطة |
| **5.00 – 3.68** | مرتفعة |

**المعالجة الإحصائية:** استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لحساب معامل ثبات الاستبانة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

**للإجابة عن السؤال الأول:** ما مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحديد مستوى الدرجة.

**للإجابة عن السؤال الثاني:** هل تختلف تقديرات المبحوثين لمستوى التفكير الإبداعي لديهم باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات، وتم استخدام اختبار (ت) لفحص المتغيرات (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي)، وتحليل التباين الأحادي للمتغير (سنوات الخبرة).

## نتائج الدراسة وتفسيرها:

### نتائج السؤال الأول: مامستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة ومجالاتها والدرجة الكلية، وتم تحديد مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، ويوضح الجدول رقم (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة ودرجتها الكلية.

**الجدول(5):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل:

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الطلاقة | 4.07 | 0.39 | مرتفعة |
| 2 | المرونة | 4.06 | 0.43 | مرتفعة |
| 3 | الأصالة | 3.82 | 0.59 | مرتفعة |
| الدرجة الكلية | | 3.98 | 0.42 | مرتفعة |

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أن تقديرات المعلمين في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل لمستوى التفكير الإبداعي جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.98) والانحراف المعياري (0.42)، وجاءت جميع المجالات بدرجة مرتفعة. وقد حصل مجال الطلاقة أعلى مستوى بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.39)، تلاه مجال المرونة بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.43)، وكان أقل تقدير لمجال الأصالة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.59).

وقد تعزى هذه النتيجة، كون التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية جاء مرتفعاً، إلى حرصهم على إبراز إمكانياتهم وإطلاق طاقاتهم الإبداعية لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية. فيدرك معظم المعلمين الدور الفعال الذي يمكن أن يحققه الإبداع في تطوير المهارات التعليمية لدى الطلبة والنهوض بالمؤسسة التعليمية، مما يعزز قدرتهم على ممارسة مهامهم بكفاءة، ويؤدي أيضاً إلى زيادة الإبداع والتميز في مختلف النواحي. وقد يعزى ذلك أيضاً إلى الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين باستمرار، كما أن المعلمين يعملون على إيجاد العديد من الحلول للمشكلات التي تواجههم من أجل تحقيق الأهداف التربوية التي يسعون إليها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري[16]، والشرحة[17]، والزبون ودبابنة[19]، حيث كان مستوى التفكير الإبداعي مرتفعاً، بينما تختلف النتيجة مع دراسة Erdem and Adiguzel [5] التي أظهرت أن مستوى الإبداع لدى المعلمين أقل من متوسط. أما بخصوص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات أداة الدراسة، فيبينها الجدول رقم(6).

**الجدول (6):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات الدراسة:

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|
| أشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم دون تردد. | 4.41 | 0.66 | مرتفعة |
| أحرص على تقديم أمثلة متنوعة عند تدريس أي مفهوم جديد. | 4.39 | 0.58 | مرتفعة |
| أشجع الطلبة على تقديم أكثر من إجابة صحيحة للأسئلة ما أمكن. | 4.34 | 0.69 | مرتفعة |
| أنوّع في أساليب شرح الدروس لتتناسب مع جميع أنماط التعليم لدى الطلبة. | 4.24 | 0.66 | مرتفعة |
| أشجع الطلبة باستخدام العصف الذهني لإنتاج الكثير من الأفكار في مدة زمنية معينة. | 4.17 | 0.66 | مرتفعة |
| استخدم أسئلة تستدعي إجابات تثير تفكير الطلبة. | 4.17 | 0.73 | مرتفعة |
| أولد أفكارا جديدة عند مواجهتي لمشكلات في التدريس. | 4.15 | 0.57 | مرتفعة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| أقدم أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال النقاشات الصفية. | 4.05 | 0.66 | مرتفعة |
| أشجع الطلبة على المناقشة البناءة داخل الغرفة الصفية. | 4.00 | 0.77 | مرتفعة |
| أساعد الطلبة في تطوير مهاراتهم في كتابة الأفكار الإبداعية. | 3.98 | 0.75 | مرتفعة |
| أشجع الطلبة على اكتساب معارف بأنفسهم من خلال التفكير التأملي. | 3.90 | 0.62 | مرتفعة |
| أستخدم أسئلة مفتوحة تشجع الطلبة على التفكير بطريقة مغايرة. | 3.78 | 0.78 | مرتفعة |
| أستخدم تمارين الطلاقة الذهنية مثل (كتابة قوائم بالأفكار المرتبطة بموضوع معين). | 3.37 | 0.76 | متوسطة |
| الطلاقة | 4.07 | 0.39 | مرتفعة |
| أعدل إستراتيجياتي في التدريس بناءً على التغذية الراجعة من الطلبة. | 4.27 | 0.63 | مرتفعة |
| أتقبل الأفكار غير التقليدية التي يطرحها الطلبة أثناء النقاشات الصفية. | 4.20 | 0.64 | مرتفعة |
| أشجع الطلبة على تجربة طرق متعددة لإنجاز المهام التعليمية. | 4.17 | 0.66 | مرتفعة |
| أساعد الطلبة على التكيف مع المتغيرات في بيئة التعليم. | 4.15 | 0.61 | مرتفعة |
| أتيح فرصاً لمناقشة الأفكار المختلفة دون فرض رأي معين. | 4.12 | 0.67 | مرتفعة |
| أشجع الطلبة على تقديم وجهات نظر متنوعة حول نفس الموضوع. | 4.10 | 0.62 | مرتفعة |
| أستخدم أساليب تدريس مرنة تتيح للطلبة فرصة التعبير عن أفكارهم بحرية. | 4.05 | 0.70 | مرتفعة |
| أحرص على تنويع الأنشطة التعليمية لتلبية أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة. | 3.95 | 0.80 | مرتفعة |
| أعمل على تطوير مهارات الطلبة في إعادة التفكير في استراتيجياتهم عند مواجهة التحديات. | 3.94 | 0.63 | مرتفعة |
| أغير خططي التدريسية عندما أجد أن الطريقة المستخدمة غير فعالة. | 3.90 | 0.85 | مرتفعة |
| أهيئ الطلبة لأسلوب حل المشكلات. | 3.88 | 0.86 | مرتفعة |
| المرونة | 4.06 | 0.43 | مرتفعة |
| أساعد الطلبة على تحسين أفكارهم الإبداعية من خلال التغذية الراجعة. | 4.01 | 0.67 | مرتفعة |
| أشجع الطلبة على توليد أفكار جديدة لحل المشكلات. | 4.00 | 0.67 | مرتفعة |
| أسمح للطلبة بطرح أفكارهم الخاصة في المشاريع الصفية. | 3.95 | 0.66 | مرتفعة |
| أشجع الطلبة على ابتكار حلول جديدة للمشكلات المطروحة في المقررات الدراسية. | 3.94 | 0.86 | مرتفعة |
| أشجع الطلبة على كيفية تطبيق الأفكار الجديدة في حياتهم اليومية. | 3.93 | 0.86 | مرتفعة |
| أعمل على تشجيع الطلبة على تقديم أفكار جديدة (غير تقليدية). | 3.85 | 0.82 | مرتفعة |
| أحرص على تعزيز ثقافة الابتكار من خلال استخدام مشاريع علمية. | 3.85 | 1.01 | مرتفعة |
| أستخدم استراتيجيات تدريس تعتمد على الابتكار. | 3.68 | 0.72 | مرتفعة |
| أخصص وقتاً في الحصة لمناقشة أفكار جديدة (غير مألوفة). | 3.54 | 0.94 | متوسطة |
| أستخدم استراتيجيات تدريسية غير تقليدية لتعزيز الإبداع في الغرفة الصفية. | 3.51 | 0.80 | متوسطة |
| الأصالة | 3.82 | 0.59 | مرتفعة |
| **الدرجة الكلية** | **3.98** | **0.42** | **مرتفعة** |

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أن (31) فقرة جاءت بدرجات مرتفعة، و(3) فقرات فقط جاءت بدرجات متوسطة، فقرتان منها في مجال الأصالة، وفقرة واحدة في مجال الطلاقة. وأعلى متوسط حسابي جاء للفقرة "أشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم دون تردد" ، من مجال الطلاقة، بمتوسط حسابي قدره (4.41). في حين جاءت الفقرة "أستخدم تمارين الطلاقة الذهنية مثل (كتابة قوائم بالأفكار المرتبطة بموضوع معين" بأقل متوسط حسابي وقدره ( 3.37)، وهي من مجال الطلاقة.

**نتائج السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات المبحوثين لمستوى التفكير الإبداعي لديهم باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم فحص الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

**الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي لديهم تعزى لمتغير الجنس.**

تمّ استخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس، كما هو موضّح في جدول (7).

**الجدول (7):** نتائج اختبار ت" للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي( الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس:

| الجنس | العدد | المتوسّط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | درجة الحريّة | "tقيمة" | مستوى الدّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **ذكر** | 51 | 3.89 | 0.45 | 121 | 2.192- | 0.030 |
| **أنثى** | 72 | 4.05 | 0.39 | | | |

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس؛ وذلك لأنّ قيمة الدّلالة الإحصائيّة المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.030)، أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وجاءت الفروق لصالح الإناث كون المتوسط الحسابي لديهن أكبر.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى امتلاك المعلمين طاقة إبداعية عالية ومهارات وكفاءات متميزة، ولكن الإناث نجد أن لديهن قدرة على ممارسة الثقافة الإبداعية أكثر من الذكور بسبب أن الأعمال التي تقوم بها الأنثى تكون ضمن نطاق التعليم، كما أن المعلمات لديهن قدرة على تحمل المسؤولية بشكل أكبر نتيجة الدور التي تمارسه المعلمة كأم في البيت ومعلمة في المدرسة، بينما نجد أن العديد من الذكور لديهم المسؤوليات التي من خلالها يمكن أن يتم تشتيت العديد من الأفكار. وتختلف النتيجة مع دراسة الشمري[16]، والشرحة[17]، و Erdem and Adiguzel [5]، بحيث لم تظهر فروقاً تبعاً لمتغير الجنس.

**الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي لديهم تعزى لمتغير التخصص.**

تمّ استخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير التخصص، كما هي موضّح في جدول (8).

**الجدول (8):** نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص:

| التخصص | العدد | المتوسّط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | درجة الحريّة | قيمة"t" | مستوى الدّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| علوم إنسانية | 60 | 3.97 | 0.43 | 121 | 1.071- | 0.286 |
| علوم طبيعية | 63 | 4.08 | 0.35 | | | |

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص؛ وذلك لأنّ قيمة الدّلالة الإحصائيّة المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.286) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العديد من المعلمين يمارسون ثقافة الابداع كلٌ في تخصصه، لذا نجد أن جميع المعلمين يبدعون في ممارسة المهام الموكلة إليهم بحسب التخصصات التي يدرّسونها في المدارس، وأن المعلمين على اختلاف تخصصاتهم لديهم مجالات مختلفة في الإبداع يمارسونها بحسب تخصص كل معلم، وتتفق النتيجة مع دراسة الشرحة[17] بحيث لم تظهر فروقاً تبعاً لمتغير التخصص.

**الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي لديهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**

تمّ استخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد حصلت الباحثة على النّتائج كما هي موضّحة في جدول (9).

**الجدول (9):** نتائج اختبار"ت" للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

| المؤهل العلمي | العدد | المتوسّط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | درجة الحريّة | قيمة"t" | مستوى الدّلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بكالوريوس | 105 | 3.86 | 0.27 | 121 | 3.352- | 0.001 |
| أعلى من بكالوريوس | 18 | 4.11 | 0.50 | | | |

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ وذلك لأنّ قيمة الدّلالة الإحصائيّة المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.001) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وكانت الفروق لذوي حملة درجة أعلى من بكالوريوس كون المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس قد تلقوا مهارات ودرسوا مواد دراسية تنمي مستوى التفكير لديهم أكثر، مما يظهر جانب التفكير الإبداعي في العديد من ممارساتهم، كما أن لديهم المعرفة الكافية لتطبيق البرامج التعليمية بشكل أوسع.

وتختلف النتيجة مع دراسة الشمري[16]، والشرحة[17]، و Erdem and Adiguzel [5]، بحيث لم تظهر فروقاً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

**الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي لديهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.**

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وقد حصلت على النتائج كما في جدول (10).

**الجدول (10):** نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي لديهم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 0.225 | 2 | 0.113 | 0.610 | 0.545 |
| **داخل المجموعات** | 22.165 | 120 | 0.185 | | |
| **المجموع** | 22.391 | 122 | | | |

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.545) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تبادل الخبرات بين المعلمين في ممارسة مهامهم، كما أن جميع المعلمين في المدارس يعملون كفريق في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة التربوية التي يعملون فيها، وحل المشكلات التي يمكن أن تواجههم، وأن هناك دورات تدريبية يتلقاها المعلمون تعمل على الحد من الفروق في الخبرة.

تتفق النتيجة مع دراسة الشمري[16]، والشرحة[17]، و Erdem and Adiguzel [5]، بحيث لم تظهر فروقاً تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، بينما تختلف مع الزبون والدبابنة [19] التي أظهرت فروقاً لصالح ذوي سنوات الخبرة الأقل.

## التوصيات

- بناءً على النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:
- أن تعمل مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل على تنظيم برامج تدريبية للذكور، وذوي حملة درجة البكالوريوس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.
- أن يعزز مديرو المدارس المعلمين الذي يقومون بتبني وتطبيق أفكار غير مألوفة.
- عقد ورش عمل لتمرين المعلمين على الطلاقة الذهنية، مثل: (كتابة قوائم بالأفكار المرتبطة بموضوع معين).
- تطوير البرامج المقدمة للمعلمين لتنميتهم مهنياً باستخدام الإنترنت والذكاء الاصطناعي لتنمية الإبداع لديهم.

Educational and Psychological Research and Studies, 3(12), 329-362.

10. Al-Naeem, L. (2023). The role of female teachers in developing creative thinking skills in children from their perspective. The Academic Journal of Research and Scientific Publishing, (47), 65-95.
11. Nedjah, H. & Hamada, H. (2017). Creativity in the EFL Classroom: Exploring Teachers' Knowledge and Perceptions. Arab WorldEnglish Journal, 8 (4), 352-364.
12. Obeid, W. & Afana, A. (2003). Thinking and Curriculum, Al-Falah Library for Publishing and Distribution. Beirut, Lebanon.
13. Omar, M. (2022). Mindfulness and its Relationship to Creative Thinking Among Upper Basic Stage Teachers in Tulkarm Governorate. Palestine Technical University Journal for Research, 10(4), 105-128
14. Saleem, T. (2021). Teaching Practices of EFL Teachers and the Enhancement of Creative Thinking Skills among Learners. International Journal of Asian Education, 2(2), 153-166.
15. Sawalha, A. (2014). Creative Thinking Skills and Their Relationship to Communication Styles among Public School Principals in the Northern West Bank Governorates from the Perspective of Teachers. Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University, Palestine.
16. Al-Shammari, M. (2023). The Reality of Primary School Teachers' Practice of Creative Thinking Skills from the Perspective of Educational Supervisors. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 39(3), 153-186.
17. Al-Sharha, A. (2019). The Reality of Arabic Language Teachers' Practice of Creative Thinking Strategies and the Difficulties of Implementing Them in the South Hebron Education Directorate. Unpublished Master's Thesis, Al-Quds University, Palestine.

## References:

1. Al-Amri, K. (2017), Designing a Proposed Program Using Strategies for Teaching Multiple Creative Thinking Skills to Develop the Teaching Competencies of Physical Education Teachers. Contemporary Sports Journal, 1(1), 13-27.
2. Al-Ard, E. (2023). Creative Thinking. Al-Mawqif Al-Adabi, 52 (627), 5-8.
3. Al-Assaf, J. (2013). Social Studies Teachers' Attitudes Towards Developing Creative Thinking Skills Among Upper Basic Stage Students in the Third Amman Education Directorate. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 21(1), 269-292.
4. Ben Hamida, Y. (2019). Creative Thinking and its Relationship to Skill Performance and Academic Achievement. Unpublished Master's Thesis, University of Kasdi Merbah Ouargla, Algeria.
5. Erdem, A. & Adiguzel, D. (2019). The Opinions of Primary School Teachers on their Creative Thinking Skills. Eurasian Journal of Educational Research, (80), 25-38.
6. Al-Farawi, Q. & Al-Hatari, A. (2022). The extent to which Arabic language teachers practice creative thinking skills in teaching literary texts to secondary school students. Al-Andalus Journal of Humanities and Social Sciences, (61), 77-115.
7. Al-Harthi, I. (2002). Training Teachers in Teaching Thinking Skills. Al-Shuqairi Library, Riyadh.
8. Khayaya, Y. (2019). Creative Thinking Skills among Primary School Science Teachers from the Perspective of Educational Supervisors, Arab Journal of Educational and Psychological Sciences. (12), 159-206.
9. Labad, A. (2015). The practice of creative thinking skills by art teachers from the perspective of Al-Aqsa University students. Al-Quds Open University Journal of

18. Al-Surour, N. (2010). An Introduction to the Education of the Gifted and Talented. 5th ed., Dar Al-Fikr, Amman.
19. AL-Zboon , E. & AL-Dababneh , K. (2017), Can Teachers Self – Reported Characteristics and Beliefs about Creativity Practices in the Classroom. International Journal of Special Education, 32 (4) , 723-74Three Countries. Journal of Research on Leadership Education. 20(3), 251-279.
20. Hussein, Z. (2025). The reality of administrative practices in achieving institutional excellence in Iraqi universities. Journal of Sustainable Studies, 7(1), 860-886.
21. Jaloudi, A., & Al-Shorman, W. (2021). The degree to which university administrations practice the principles of strategic leadership, and its relationship to organizational excellence in Jordanian universities. Journal of the Faculty of Education - Assiut University, 37(9), 308-328.
22. Kemmis, S., Wilkinson, J., Edwards-Groves, C., Hardy, I., Grootenboer, P., & Bristol, L. (2014). Changing Practices, Changing Education. New York: Springer.
23. King Abdullah II Center for Excellence (2024). Distinguished Official University Award: First Cycle 2023/2024. King Abdullah II Award for Excellence in Government Performance and Transparency, Jordan.
24. Martinez, R., & Wighting, M. (2023). Teacher-Student Relationships: Impact of Positive Behavioral Interventions and Supports. Athens Journal of Education. 10(3), 397-410.
25. Mohamed, H., Abdel-Dayem, M., Nassef, M., & Serna, G. (2020). Excellence and Administrative Reform Initiatives: A Case Study of World-Class Research Universities in Japan and Their Applicability in Egypt. Journal of the Faculty of Education, 31(122), 232-295.
26. Qasimi, A., Jubran, M., Rasheed, M., Khasawneh, M. S., & Tashtoush, M. A. (2025). The level of administrative excellence among Jordanian public–school leaders in light of quality standards. Malque Publisher, Multidisciplinary Reviews, 8(8), 2025248.
27. Tashtoush, M. A., Wardat, Y., Khasawneh, M., & Az-Zo'bi, E. A. (2025). The level of compliance to the criteria of the education evaluation Commission in Jordan in teaching and learning standards. Journal of Statistics Applications and Probability, 14(1), 17-26.
28. Taylor, A. (2021). The Efficacy of a University Principal Preparation Program in the Southeastern Region of the United States as Measured by Educational Leadership Standards Found in a National Test, Internship Assessments, and Cumulative Grade Point Average (Doctoral dissertation, Regent University).
29. Wilson, A. (2016). from professional practice to practical leader. Teacher leadership in professional Learning communities, International Journal of Teacher Leadership, 7(2), 45-62.